



الجمهورية العربية السورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تشرين  
كلية الاقتصاد  
قسم الاقتصاد والتخطيط  
اختصاص العلاقات الدولية

التداعيات السياسية والاقتصادية للإستراتيجية الأمريكية والأوروبية في منطقة بحر قزوين بعد  
انتهاء الحرب الباردة

The political and economic implications of the American and European strategy  
in the Caspian Sea region after the end of Cold War

سيمنار أعد للتسجيل في درجة الدكتوراه في الاقتصاد باختصاص العلاقات الدولية

إعداد الطالبة

ديما عبد الحميد صبح

إشراف

المشرف المشارك

المشرف العلمي

د. دريد العيسى

أ.د. محمد معن ديوب

المدرس في قسم الاقتصاد والتخطيط

الأستاذ في قسم الاقتصاد والتخطيط

اختصاص علاقات دولية

اختصاص علاقات اقتصادية دولية

## المقدمة:

تحظى منطقة بحر قزوين بأهمية جيوسراتيجية واقتصادية نظراً لما تتمتع به من ثروات نفطية لفتت أنظار القوى الإقليمية والدولية إليها خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة في العقد الأخير من القرن العشرين. والتي مثلت فرصة ذهبية للولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية للتوجه نحو منطقة بحر قزوين، وهي منطقة لانتقل أهمية في السياسة الخارجية الأمريكية والأوروبية عن المناطق الحيوية الأخرى بالنسبة لها. حيث سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب عدد من الدول الأوروبية للعب أدواراً رئيسية في المنطقة من خلال بلورة خطط واستراتيجيات تساعد على بلوغ أهدافها، حيث أصبحت السياسة الأمريكية والأوروبية تجاه منطقة بحر قزوين ذات طابع خاص تعكس دوافعها تجاه المنطقة والدول المطلة على البحر باعتبارها أكبر مستهلك للنفط في العالم، فسعت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية إلى تشجيع التعددية في مصادر إمدادات الطاقة وطرق نقلها إلى الأسواق العالمية، ووفقاً لذلك تمتعت المنطقة بخاصية استراتيجية وفقاً للسياسة الأمريكية والأوروبية بهدف محافظتها على هيمنتها على العالم وعدم اتاحة الفرصة لروسيا بالعودة لتكون قطباً جديداً في النظام الدولي.

**تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بمنطقة تعد من أهم مناطق التنافس الإقليمي والدولي في القرن الحادي والعشرين، وإحدى أهم المناطق الاقتصادية.** كما تهدف الدراسة إلى التعريف بالاستراتيجية التي اعتمدها الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلفها عدد من الدول الأوروبية في منطقة بحر قزوين، ومن ثم تحديد سياساتهم في المنطقة بهدف التحكم فيها والسيطرة على مواردها الاقتصادية، كما تهدف الدراسة إلى التعريف بأهم المشاريع المتنافسة لنقل الطاقة من منطقة بحر قزوين إلى الأسواق المستهلكة له في إطار ما سمي "حرب الأنابيب".

**تكمن أهمية هذه الدراسة كون منطقة بحر قزوين من أهم المناطق المحركة لمسارات التنافس الاقليمي والدولي،** وازدياد حدة هذا التنافس بعد أحداث الحادي عشر من أيلول عام 2001، وما رافقها من بدء الحملة الدولية لمكافحة الارهاب وبالتالي تزايد التواجد الدولي وخاصة الأمريكي في المنطقة، كما تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول الاستراتيجية الأمريكية والأوروبية في منطقة بحر قزوين والتي تسعى لاحتواء القوى ذات النفوذ الاقليمي، حيث عملت على تحجيم الدور الروسي والإيراني والحد من دعم علاقاتهم مع الدول المطلة على بحر قزوين والمستقلة حديثاً عن الاتحاد السوفيتي السابق.